الخليج

سياسة, العالم

27 يوليو 2022 10:02 صباحا

فرنسا تعتزم فتح أرشيف حقبة استعمارها للكاميرون

ياوندي ـ أ ف ب

كشف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، أن أرشيف الحكم الاستعماري لبلاده في الكاميرون سيفتح «بالكامل»، طالباً من المؤرخين تسليط الضوء على «اللحظات المؤلمة» في تلك الحقبة.

وقال ماكرون من ياوندي: إنه يريد أن يعمل مؤرخون من البلدين معاً على التحقيق في أحداث الماضي، وتحديد «المسؤوليات».

وقمعت السلطات الاستعمارية الفرنسية بوحشية القوميين الكاميرونيين المسلحين قبل استقلال البلاد عام 1960.

وقال دبلوماسي فرنسي: إن إتاحة الوصول إلى المحفوظات العسكرية والدبلوماسية، يسمح للمؤرخين بإكمال عملهم في الكاميرون، وبعد ذلك يمكن اتخاذ إجراءات سياسية.

ودعت مجموعة من الأحزاب السياسية الكاميرونية، الاثنين، ماكرون إلى الاعتراف بـ«الجرائم» التي ارتكبتها فرنسا خلال حقبة الاستعمار. وجاءت تعليقات ماكرون في المحطة الأولى من جولة إفريقية تشمل أيضاً بنين وغينيا بيساو؛ حيث يأمل في إعادة ضبط علاقات بلاده مع دول القارة التي كانت العديد منها مستعمرات فرنسية سابقة.

وقتل عشرات الآلاف من أنصار حزب «اتحاد شعوب الكاميرون»، بمن فيهم الزعيم الاستقلالي روبن أوم نيوبي، على يد

الجيش الفرنسي. وشارك الجيش الكاميروني في ظل حكم أحمدو أهيدجو، أول زعيم للبلاد بعد الاستقلال، في عمليات القتل التي طالت مقاتلي «اتحاد شعوب الكاميرون».

واعترف الرئيس السابق فرانسوا هولاند عام 2015، بأن الماضي الاستعماري الفرنسي في الكاميرون جلب لحظات «مأساوية»، مشيراً إلى أنه منفتح على إماطة اللثام عن الأرشيف.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©